انا مش انا

مخطوطة او مسودة ليوميات طالب مواطن حكومي شعبي طموحة يفوق كل القدرات المبذولة وغير المبذولة ويخطر في بالة بعض من الأسئلة المحيرة التي تشكل شخصيته وشخصية المجتمع بأكمله دعني لا نطيل الحديث ونتعرف عليها من خلال بعض الاسطر التالية وكما عودتكم الاطالة للبلهاء.

**التعرف بالكاتب**

انا محمد سعيد ذات ثقافتي دينية بطبعها علماني الفكر لبرالي الطبع متوحد التعامل، قد أجد في المواطن المصري الجميل بعضا من التناقضات والصور النمطية الموترة مزروعة عميقا جدا جدا في اللاوعي الخاص بهم جميعا و يورث من جيل الي اخر. وكما هي عادنا الاطالة للبلهاء

انا مش انا وهذه كانت كلمات قد القاها فارس طالبنا المغرور على اذان حلاق منطقته... الجميزي هذا ليس من الالبوم المشهور للفنان مروان بابلو الجميزة ابدا، ولاكن يمكن ان نقول ان فكرة الفيديو كليب هي تجسيد الي الحياة الافتراضية الخاصة بي شباب عم الجميزي الذي كان باستمرار يقصها على اذان الزبائن من باب التسلية واستعراض قوة علي اذان الذبان كي لا يهربه من الحساب.

- الجميزي : هاه  
- فارس : يا عم الجميزي سؤال انت مين ده سؤال عميق اتحير فيه الفلاسفة هل اعرف نفسي علي المستوي النفسي ولا البيولوجي ولا الفيزيائي.....

- الجميزي : ششششششششششششششش دا انا لسا مشربتش قهوتي .....اما انت يا متعلمين عليكم حاجات

- فارس : يا عم الجميزي.....

- الجميزي : انا خلصت سلملي علي ابوك يا فارس.

كان يريد فارس ان يخفف الجناب ولاكن قد تراجع عن الموضوع لشعورة بالخوف من عم الجميزي بدون سبب واضح على مرور احد الأطفال راكبا العجلة من امام المحل و هو يصيح (نتيجة الثانوية العامة ظهرت) ،

قد توقف قلب طالبنا فارس لسواني معدودة وبعدها كان الادرينالين يسري في أوردته كي يستطيع الجري حتى منزلهم في 7 دقائق.

دق فارس علي الباب دقه يملئاها الخوف لتوقعه معرفة والدته بالنتيجة بالفعل قبل ان يدخل أصلا. فتح الباب وأمة علي وجهها غضب شديد و فهم من عينيها انه يجب ان يأتي بورقة رقم الجلوس الان و كان هذا التفكير بمساعدة منظر ترتيب الأشياء في المنزل, قد طار فارس الي غرفته ذاهبا الي مكان مقتنياته السري كي يأتي برقم الجلوس وكان واقفا علي الباب والدة الذي كان يشعر بالغضب أيضا من فارس بدون سبب واضح ولاكن فارس كان ذا ذكاء و نباهه يفهم انصاف الأشياء و هي تحلق في الارجاء وقد فهم انه لا يجب ان يكون له مكان سري في هذا المنزل وبكون كلة باين و مكشوف حتي لا تصبح مهمة الاب في السيطرة علي المنزل في غاية الصعوبة ولاكن دعونا نرجع الي المهم النتيجة التي ستحدد مصير فارس المسكين, اعطي ورقة رقم الجلوس اللي أخته الكبيرة جدا فخر ابيها و أمها ذات مرتبة الشرف وقد بدأت بتفحص بعض المواقع عن النتيجة حتي وصلت الي احداهم وقد تباطء الزمن في هذه اللحظات و يدور في خلد فارس ماذا سأرتدي في اول يوم دراسة في كليتي الجديدة, ليس هذه المشكلة الأكبر فقد حصلت أخته عن النتيجة و أمه وابوة في شوق لمعرفتها. وتقول في توجس 69% فيرد فارس بتلقائية احا, ينظر اللي ابوة و امه وهم يستشيطان غضبا و تأتي كلمات الرحمة من اختة الكبيرة استني ازاي دا فارس تاني, غلطة من عندي معلش وترجع مرة اخري الي الجهاز اللابتوب الخاص بها لكي تحصل علي النتيجة الصحيحة و قد حصل علي 92% و يملاء البيت الزغاريد و الفرحة ولاكن الواد لا يفرح هو يفخر ولا يفرح و عندما يعلم النتيجة يذهب اللي الحمام مفتخرا بنفسة لكي